

## تصوّر مقترح لموضوعات القراءة المتحررة لتنمية مستوى التنوّر البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أحمد رفعت عبد الحميد<sup>(1)</sup> - عبد المسيح سمعان<sup>(2)</sup> فائزة محمد سعد<sup>(3)</sup>  
جهاد محمود عواض<sup>(3)</sup>

1) كلية دار العلوم، جامعة القاهرة 2) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس 3) كلية الألسن، جامعة عين شمس

### المستخلص

هدفت الدراسة إلى وضع تصوّر مقترح لموضوعات القراءة المتحررة لتنمية مستوى التنوّر البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتكونت مجموعة البحث من عدد (75) مفردة، (50) مفردة من التلاميذ، وعدد (25) مفردة من المعلمين. وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية؛ حيث تمّ استخدام الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات بعد إعداد قائمة بالقضايا البيئية، وتحليل محتوى المنهج التعليمي؛ حيث تمّ تطبيق استمارات الاستبيان؛ للتعرف على آراء التلاميذ فيما يُقدّم لهم من موضوعات القراءة المتحررة، ومدى تضمينها لقضايا البيئة، وللتعرف على آراء المعلمين فيما يُقدّم من قضايا بيئية ضمن موضوعات القراءة المتحررة، تضم الاستمارة مجموعة من الأسئلة لجمع المعلومات، ومعرفة مدى الوعي والتنوّر البيئي لدى أفراد العملية التعليمية (معلمين/تلاميذ)، بما تضمنته موضوعات القراءة المتحررة لقضايا البيئة؛ والموضوعات البيئية المقترحة ضمن موضوعات القراءة المتحررة بواقع (75) استمارة مقسمة: (50) مفردة من التلاميذ، و(25) مفردة من المعلمين.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة؛ ومن أهمها: الافتقار إلى تصوّر لموضوعات القراءة متحررة المحتوى تتضمن قضايا بيئية لتنمية التنوّر البيئي، وتمّ وضع تصوّر مقترح لموضوعات القراءة المتحررة تتضمن قضايا البيئة. وأوصت الدراسة بتنمية مستوى التنوّر البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال التصور المقترح لموضوعات القراءة المتحررة من خلال تسليط الضوء على الاهتمام بقضايا البيئة، ودمج موضوعات البيئة، والتربية البيئية ضمن مقرر المنهج الدراسي لتحفيز التلاميذ في التطلع، والمعرفة، واحتواء موضوعات القراءة

المتحررة علي موضوعات بيئية تزيد من تحفيز التلاميذ علي الاهتمام بالقضايا البيئية، وفعالية دور المعلم واستراتيجياته، وطرق تدريسه في عرضه للقضايا البيئية مستعياً بالتصور المقترح أثناء تناول موضوعات القراءة المتحررة، مما يؤثر إيجاباً علي تنوير التلاميذ بيئياً.  
**الكلمات المفتاحية:** تصور مقترح - القراءة المتحررة - التنوير البيئي.

### مقدمة

الحمد لله الذي شرف اللغة العربية جعلها وعاء القرآن الكريم فهي لسان العرب القويم، ومصدر فخرهم وسؤددهم؛ حتى نزل هذا الدين فزادها الله جلاله شرفاً إلى شرف قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (سورة الحجر 9).

يطلق العرب على اللغة العربية لقب "لغة الضاد" لاعتقادهم بأنها الوحيدة بين لغات العالم تحتوي على حرف الضاد، وهي أساس التحصيل المعرفي لمختلف العلوم، وإتقان الطلبة لها يساعدهم في تحصيل المعارف الأخرى إلى جانب أنها لغة المجاز، والإعجاز، والترادف، والإعراب إلى جانب أنها لغة غنية بألفاظها؛ مما جعلها تستوعب الألفاظ الدخيلة غير العربية، والمصطلحات العلمية المعربة كل ذلك جعل العربية في المرتبة العليا من اللغات.

وكانت القراءة أول أمر من أوامر الله جلالة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ما أوحى إليه في غار حراء بقوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ (سورة العلق 1-5).

إن القراءة المتحررة تسهم في بناء شخصية الفرد، والتخييل والتصور مهم بالنسبة للتلاميذ لأنه يُمَيِّد إبداعه وتفكيره؛ فموضوعات القراءة المتحررة تقوم على (التصور، التخييل) لبعض الأمور التي تستدعي من التلميذ التفكير فيها بإبداع، كذلك حث (المعلم، التلميذ) على الاطلاع، والقراءة حول الموضوع المطروح حيث تم عرض النشاط للتلاميذ في الحصة، وترك لهم الحرية للاطلاع، والتفكير فيه للتنفيذ في الحصة التالية.

"ولقد تطوّر مفهوم القراءة من كونها عملية ديناميكية بسيطة إلى مفهوم معقد يستلزم تدخل الإنسان بكل جوانبها، ففي مستهل القرن العشرين بدأت بمفهوم لا يتعدى التعرف على الحروف، والكلمات، والنطق بها، وكانت الأبحاث تتناول النواحي الفسيولوجية، مثل: (حركات العين، أعضاء النطق)، أصبحت القراءة بمفهومها الحديث نشاطاً فكرياً، تشتمل على تعرف الحروف، والكلمات، والنطق بها نطقاً صحيحاً، والفهم، والتحليل، والنقد، والتفاعل مع المقروء، وحلّ المشكلات" (طه الدليمي، سعاد الوائلي، 2005).

"من يتطلع للقراءة المتحررة يتأمل الرموز، ويربطها بالمعاني، ثم يفسر المعاني وفقاً لخبراته، فهو يقرأ رموزاً، ولا يقرأ معاني، وتكون عملية يبني فيها القارئ الحقائق التي تكمن وراء الرموز، ولا بدّ لهذا البناء من أن يتصل بالخبرة لتفسر له تلك الرموز، ومن الخطأ أن نعتبر تمييز الحروف، ومجرد النطق بالكلمات قراءة؛ فتلك عملية آلية لا تضمن صفات القراءة التي تتطوى على كثير من العمليات العقلية ك (الربط، الإدراك، الموازنة، الفهم، الاختيار، التقويم، التذكر، التنظيم، الاستنباط، الابتكار)"، وفي ضوء هذا الاهتمام بالتنوّع البيئي يُشار إليه بأنّه: "التنوّع البيئي اكتساب المعلم لقدر من المعارف عن البيئة مفاهيمها نظمها ومشكلاتها تؤدي به إلى تكوين وعي واتجاهات إيجابية ليتعامل مع البيئة، ويتخذ قرارات مناسبة بشأنها بما يسهم لتنمية السلوك البيئي لديه". (عبد المسيح سمعان، 2004)

### مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث بعد إجراء الباحثين دراسة استطلاعية على مجموعتين (المعلمين، التلاميذ)؛ وذلك بتطبيق استمارة مقابلة تتضمن بعض الأسئلة؛ كما تمّ استخدام استمارة لتحليل الموضوعات المطروحة والمرتبطة بمشكلات البيئة ضمن موضوعات القراءة المتحررة في فترة من (2021/3/1) حتى (2021/5/31)؛ وقد اتضح ضعف مستوى التنوّع البيئي لدى تلاميذ

المرحلة الإعدادية، والافتقار إلى وضع تصوّر لموضوعات القراءة متحررة المحتوى تتضمن قضايا بيئية لتنمية التنوّ البيئي، وقد دعم ذلك دراسة (مجدى سالم، 2015)، ودراسة (خالد الوسىدى، 2010). ممّا أدّى للباحثين الاهتمام بوضع تصوّر مقترح لموضوعات القراءة المتحررة لتنمية مستوى التنوّ البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

### أسئلة البحث

- تتمركز أسئلة البحث فى السؤال الرئيسى الآتى: "ما التصور المقترح لموضوعات القراءة المتحررة لتنمية مستوى التنوّ البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟" وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:
- 1- ما مستوى التنوّ البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
  - 2- ما آراء التلاميذ فيما يُقدم من قضايا بيئية فى خلال موضوعات القراءة المتحررة؟
  - 3- ما آراء المعلمين فيما يُقدم من قضايا بيئية فى خلال موضوعات القراءة المتحررة؟
  - 4- ما التصور المقترح لموضوعات القراءة المتحررة؟

### أهداف البحث

هدف البحث الحالى إلى وضع تصور مقترح لموضوعات القراءة المتحررة لتنمية مستوى التنوّ البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

### أهمية البحث

يتوقع أن يُفيد البحث كلاً من:

- 1- القائمين على العملية التعليمية بما يُقدمه من تصوّر مقترح لتنمية التنوّ البيئي من خلال موضوعات القراءة المتحررة.

- 2- القائمين على برامج تدريب المعلمين بالعملية التعليمية بما يُقدّمه من تصوّر مقترح لتنمية التنوّع البيئي من خلال موضوعات القراءة المتحررة.
- 3- بعض الباحثين في كيفية إعداد، وبناء تصوّر مقترح لتنمية التنوّع البيئي من خلال موضوعات القراءة المتحررة.

### منهج البحث

استخدم الباحثون في إعداد البحث المنهجية الآتية:

**المنهج الوصفي:** تمّ استخدام المنهج الوصفي لتحليل آراء (المعلمين/التلاميذ)، والتوصل لوضع التصور المقترح، وتفسير، ومناقشة النتائج؛ حيث يعرف على أنه أسلوب بحثي، يفرض استدلالات، وتفسيرات ثابتة وصادقة؛ من خلال دراسة الخصائص المحددة للمحتوى، وتحديدها، وتحليلها بشكل منهجي، وموضوعي، وكمي لغرض قياس المتغيرات، قائماً على رصد الظواهر، وتفسيرها، ودراسة العلاقات المرتبطة ببعضها، ونظراً لطبيعة هذه الدراسة القائمة على رصد مستوى التنوّع البيئي لدى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية في محتوى القراءة المتحررة بكتب اللغة العربية، فإنّ المنهج الوصفي التحليلي؛ هو أنسب، وملائم لهذه الدراسة.

### محدود البحث

**الحدّ المكاني:** مدرسة المهنا سكول الخاصة المشتركة (بنين، بنات) مرحلة (الابتدائية، الإعدادية) بإدارة المرح التعليمية.

**الحدّ البشري:** تمّ اختيار مجموعة عشوائية من (التلاميذ، التلميذات)، (المعلمين، المعلمّات) بمدرسة المهنا سكول الخاصة المشتركة (بنين، بنات) مرحلة (الابتدائية، الإعدادية).

**الحدّ الزمني:** تمّ تطبيق الأدوات خلال ثلاثة شهور (من شهر مارس حتى مايو 2021م).

## أدوات البحث

تمثلت أدوات البحث التي قام بتطبيقها الباحثون فيما يلي:

1. إعداد قائمة القضايا، والمشكلات البيئية التي ستتناولها موضوعات القراءة متحررة المحتوى.
2. استمارة أداة تحليل محتوى المنهج التعليمي.
3. استمارة استبيان (المعلمين، المعلمات) لمعرفة آرائهم في موضوعات القراءة المتحررة، ومدى تضمينها لقضايا بيئية تُقدّم لتلاميذهم.
4. استمارة استبيان (للتلاميذ، التلميذات) للتعرف على آرائهم فيما يقدم لهم من موضوعات القراءة المتحررة، ومدى تضمينها لقضايا بيئية.

## دراسات سابقة

**دراسة (سوسن الشخريتي، 2009):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية - شمال غزة، وتمّ استخدام المنهج التجريبي، وتكونت العينة الدراسية من (82) تلميذاً وتلميذة، موزعة على مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي، وتمثلت أدوات الدراسة في البرنامج المقترح، واختبار قرائي، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين. **نتائج الدراسة:** وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية (الذين يدرسون البرنامج المقترح)، والمجموعة الضابطة (الذين يدرسون المنهج المدرسي بالطريقة العادية) لصالح المجموعة التجريبية. وأوصى الباحثون بضرورة العناية بالمعلم وتأهيله من خلال النشرات التعليمية، وعقد دورات تدريبية للمعلمين لتبصيرهم بفكرة التصور المقترح، وتزويدهم بأسس تدريس مهارات القراءة.

**دراسة هافروكيمبرلي (Haverko, Kimberly, Bautista, Nazan 2011):** هدفت

الدراسة إلى تعزيز التنوّع البيئي لطلاب المدارس الثانوية من خلال التربية البيئية، والعوامل الاقتصادية، ومشاركة المجتمع المحلي في العمل الجماعي لمشاريع الطلاب البيئية، واستخدمت الدراسة استراتيجية التعلّم التعاوني.

**نتائج الدراسة:** تنمية القيم، والسلوكيات البيئية كـ بعض مكونات للتنوّع البيئي.

**دراسة (بركة عوض، 2012):** هدفت الدراسة إلى بيان فاعلية توظيف برنامج محوسب

لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، اتبع المنهج التجريبي، وتكونت العينة الدراسية من (48) تلميذاً، موزعة بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتمثلت أدوات الدراسة اختبار تشخيصي، اختبار معرفي، بطاقة ملاحظة.

**نتائج الدراسة:** وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي للمهارات القرائية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

**دراسة تكسوزوسيرين، وآخرون (Teksoz, Ceren, Gaye, Elvan, 2012):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية إعداد نموذج بيئي لطلاب الجامعات بهدف إكسابهم لبعض عناصر التنوّع البيئي، وهي (المعرفة البيئية، المسؤولية الشخصية في مواجهة المواقف البيئية، الاهتمامات البيئية)، واستغرقت الدراسة ثلاثة شهور قدمت لهؤلاء الطلاب عدد من الأنشطة بهدف تحسين تلك العناصر من أجل الاستدامة في مناهج التعليم.

**نتائج الدراسة:** وجود ضعف لعناصر التنوّع البيئي، والمعارف والاهتمامات البيئية.

**دراسة راميتا (Ramita, 2014):** هدفت الدراسة التعرف إلى أثر التدريس التبادلي،

والاهتمام القرائي نحو الفهم القرائي لدى طلاب المستوى الثالث في كلية استانكارنسي، تمّ

استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالباً، وتمثلت أدوات البحث بأداتين للدراسة الأولى عبارة عن استبانة لقياس الاهتمام القرائي، والأخرى اختبار لقياس الفهم القرائي من (37) فقرة.

**نتائج الدراسة:** أنّ الطلاب الذين تعلموا بالتدريس التبادلي حصلوا على درجات اختبار الفهم القرائي أفضل من زملائهم الذين تعلموا بالطريقة التقليدية، وكذلك وجود تداخل بين استراتيجيات التدريس، والاهتمام القرائي على الفهم القرائي.

وأوصى الباحثون بضرورة إعداد الطلاب لأنفسهم بقراءة كثير من النصوص لتدريبهم على استراتيجيات التدريس المتعددة المناسبة لمراحل تعليمهم المختلفة.

**دراسة (مجدى سالم، 2015):** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية توظيف برنامج قائم على الوسائط المتعددة في معالجة صعوبات تعلم بعض المهارات القرائية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي، تم استخدام المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذاً موزعة بالتساوي على مجموعتين ضابطة، وتجريبية، وتمثلت أدوات الدراسة على اختبار معرفي لمهارات القراءة وبطاقة ملاحظة، ودليل المعلم.

**نتائج الدراسة:** وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي للمهارات القرائية لصالح المجموعة التجريبية. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للمهارات القرائية لصالح المجموعة التجريبية.

وأوصى الباحثون بضرورة تشجيع المعلمين على تبني أساليب حديثة في التدريس وتنويع طرائق التدريس، وتوظيف الوسائل التعليمية الحديثة في عملية التعلم.



**دراسة سويسزبينوريمير (Swierzbins; Reimer, Julia 2019):** هدفت الدراسة للتعرف على تصورات المعلمين حول استخدامهم للمدخل الوظيفي في تدريس النحو؛ حيث تمّ تطبيق المقرر على (43) معلّمًا للغة الإنجليزية أثناء الخدمة في إحدى الجامعات الخاصة بالولايات المتحدة. نتائج الدراسة: وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين المتدربين حول استخدام المدخل الوظيفي للتدريس.

### تعقيب عام على الدراسات السابقة:

#### ◀ مدى الاتفاق بين البحوث السابقة والبحث الحالي:

1- اجتمعت البحوث السابقة على ضرورة بناء برامج لتنمية التنوّ البيئي لدى المؤسسات النظامية، وغير النظامية في حلّ القضايا، والمشكلات البيئية لمختلف مراحل العمر على أن تراعى الشمول، والارتباط بين احتياجات الأفراد، ومشكلاتهم، وظروف بيئتهم الاجتماعية، والاقتصادية السائدة بها، وهذا ما يحاول الباحثون مراعاته عند إعداد وضع التصور المقترح للبحث الحالي.

2- أثبتت نتائج الدراسات السابقة انخفاض مستوى التنوّ لدى (المعلمين، المعلمات)، و(التلاميذ، التلميذات)، والحاجة إلى مستوى التنوّ البيئي من خلال إعداد برامج مقترحة، أو وحدات للتربية البيئية تعمل على تنمية التنوّ البيئي لدى المتعلمين، وتضمن مقررات التربية للمفاهيم والمهارات البيئية.

#### ◀ مدى الاستفادة من البحوث السابقة:

1- قد استفاد الباحثون من نتائج الدراسات السابقة في محاولة وضع التصور المقترح لموضوعات القراءة المتحررة لتنمية مستوى التنوّ البيئي.

2- قد استفاد الباحثون من نتائج الدراسات السابقة في توضيح الموضوعات البيئية الواجب تقديمها في موضوعات القراءة المتحررة، وتقديم خلفية عامة حول التنوّع البيئي، ومحاولة تنوع المفاهيم البيئية المرتبطة بالمجالات الأربعة الرئيسية (المعرفية، المهارية، الوجدانية، السلوكية).

3- كذلك استفاد الباحثون من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائجه، ومقارنتها بنتائج هذه الدراسات؛ لاسيما أنّ بعض هذه الدراسات قد تناولت تحليل محتوى مناهج مواد دراسية أخرى، ولمراحل عمرية أخرى، غير مرحلة الإعدادية.

### الإطار النظري

**القراءة المتحررة:** "القراءة هي القدرة على التعرف على محتويات شيء مكتوب (رموز مكتوبة)، وفهمها من خلال القراءة، أو الهضم في القلب". (Ulin Nuha, 2012: 99)

"ولقد تطوّر مفهوم القراءة من كونها عملية ديناميكية بسيطة إلى مفهوم معقد يستلزم تدخل الإنسان بكل جوانبها، ففي مستهل القرن العشرين بدأت بمفهوم لايتعدى التعرف على الحروف، والكلمات، والنطق بها، وكانت الأبحاث تتناول النواحي الفسيولوجية، مثل: (حركات العين، أعضاء النطق)، أصبحت القراءة بمفهومها الحديث نشاطاً فكرياً، تشتمل على تعرف الحروف، والكلمات، والنطق بها نطقاً صحيحاً، والفهم، والتحليل، والنقد، والتفاعل مع المقروء، وحلّ المشكلات". (طه الدليمي، سعاد الوائلي، 2005)

"عملية تفسير للرموز اللفظية المكتوبة، أو المطبوعة، نتيجة التفاعل بين الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة، والمهارات اللغوية، والخبرات السابقة للقارئ". (رشدى طعيمة، 2004)

إنّ القراءة المتحررة تسهم في بناء شخصية الفرد، والتخيل والتصور مهم بالنسبة للتلاميذ لأنّه يُنمى إبداعه وتفكيره؛ فموضوعات القراءة المتحررة تقوم على (التصور، التخيل) لبعض

الأمر التي تستدعي من التلميذ التفكير فيها بإبداع، كذلك حدث (المعلم، التلميذ) علي الاطلاع، والقراءة حول الموضوع المطروح حيث يتم عرض النشاط للتلاميذ في الحصة، وترك لهم الحرية للاطلاع، والتفكير فيه للتنفيذ في الحصة التالية.

فروع مادة اللغة العربية: "ولغة العربية فروع عديدة: (النحو والصرف، البلاغة، النقد، النصوص الأدبية، المطالعة، التعبير، الإملاء، العروض)، ولم تستقر اللغة العربية ببلاغتها، ونحوها، وصرفها؛ فهي وسيلة لدراسة المواد المختلفة؛ وهذا يؤكد أن اللغة العربية؛ وإن كانت مادة التخصص لمعلمي اللغة العربية، فهي مفتاح لمواد أخرى وتتيح للمدرسين لما يحتاجوا إليه من قراءة، ومراجعة موادهم، وشرح موضوعاتهم للطلبة التي ينبغي دارستها فضلاً عن أن تأليف الكتب في تلك المواد يعتمد على اللغة العربية لغرض توضيحها، وشرحها، وتناول الآراء، والأفكار. (فؤاد أبو الهيجاء، 44: 2007)

مهارات القراءة المتحررة: "قدرات لغوية تدرس بدقة وإتقان، وتهدف إلي التعرف علي الرموز المكتوبة، والنطق بها، وترجمتها إلي أفكار، ومعانٍ تدل عليها مع مراعاة الفهم، والتفاعل معها للانتفاع منها في المواقف الحياتية، والدراسية المختلفة". (مها الشوبكي، 2011)

أهمية القراءة المتحررة: يتفق أهل التربية على أهمية غرس حبّ القراءة في نفوس الأطفال، وتربيتهم على حبها حتى تصبح عادة يمارسونها، ويستمتعون بها؛ لأنّ كثيراً من البحوث التربوية أكدت أن هناك ترابطاً قوياً بين القدرة على القراءة، والتقدم الدراسي.

"عملية تفاعلية بين القارئ والنص؛ إذ إنّها تتصل بالقارئ من حيث معرفته السابقة، ودافعيته، والأنشطة الإدراكية المستخدمة، وتوقعاته من النص، وجميع هذه الأدوار تتفاعل فيما سبقتها لتوليد المعنى الجديد". (القضاة، الترتوري، 84: 2006)

**التصور مقترح:** "هو إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين في صورة افتراضات أساسية، أو قيم أو مفاهيم، أو اهتمامات تتصل بالإنسان، والكون، والحياة، والمجتمع،

وبالعلاقات الجدلية القائمة بين الموضوعات جميعها من شأنها أن يوجه الباحثين إلى تفضيل نماذج، ومناهج وطرائق معينة في البحث تتلاءم مع الصيغة التي يتبنونها، وتتفق مع مكوناته. أو هو: تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية، أو كيفية لبناء إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين". (مجاهد زين الدين، 2013)

**التنوّر البيئي:** "وفي العالم العربي تمّ طرق مصطلح التنوّر البيئي كثيراً في الوساط التربوية، ولكنّ هذا المفهوم قد يُستخدم بشكل مترادف، ومتداخل مع مصطلحات آخر؛ كالتربية البيئية، والثقافة البيئية، أو الوعي البيئي لدرجة قد يصعب الفصل بينها، وتعريف كل منها على حدة؛ وذلك لاختلاف الأبعاد، والمكونات التي تشتمل علي هذه المصطلحات؛ حيث إنّ كثيراً من مصطلحات التنوّر البيئي تركز بشكل أساسي على المعارف البيئية، والميول الوجدانية فقط، وتهمل جوانب متعددة أخرى كالمهارات، والسلوكيات البيئية". (أمل عوض، 2019: 821-840)

"إنّ التنوّر البيئي لدى الطلاب هو التعلّم البيئي من أجل المواطنة، والتنمية المستدامة؛ وذلك عن طريق تأكيد الجوانب النظرية المتمثلة في المعارف البيئية، والتطبيقية المتمثلة في الاتجاهات البيئية كموجهات للسلوك لحلّ المشكلات البيئية، والحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة". (محسن فراج، 2000)

"تنمية للجوانب المعرفية، والوجدانية، والمهارية، والسلوكية للأفراد لفهم وإدراك البيئة، والتعامل معها بشكل يحافظ علي نظمها، واتخاذ مواقف إيجابية، والمشاركة في حلّ مشكلاتها، والعمل على صيانتها؛ وذلك في إطار تنمية تتواصل بشكل دائم". (عبد المسيح سمعان، 2000: 193-194)

"التنوّر البيئي مجموعة من المعارف، والمهارات، والميول الوجدانية، والسلوكيات والاستراتيجيات، والأنشطة البيئية المطلوبة لتجاوز المشكلات، والقضايا البيئية الحالية والعمل على تلفيها مستقبلاً. (Hungerford and Peyton, 2005: 313-328)

فالتنوّر البيئي: "عملية يتم من خلالها إعداد مواطن لديه القدرة على ضبط الذات والبعد عن السلوكيات غير المرغوبة بيئياً، واكتساب الفرد للمكونات المعرفية والانفعالية، والسلوكية من خلال تفاعله المستمر مع بيئته، والتي تسهم في تشكيل سلوك جيد يجعل الفرد قادراً على التفاعل الجيد مع البيئة، وقادراً على نقل هذا السلوك للآخرين من حوله"، فالمكوّن المعرفي المتمثل في إدراك الفرد للمفاهيم، والقضايا، والمشكلات البيئية شرط أساسي من شروط التنوّر البيئي هذا من ناحية.

ومن ناحية أخرى تمثل الاتجاهات الإيجابية نحو دراسة البيئة، ومواردها، ومشكلاتها بُعداً مهماً يسهم في تشكيل سلوكيات الفرد المرغوبة نحو البيئة، والتفاعل معها بإيجابية؛ كما يمثل السلوك هنا جانباً مهماً لا يمكن التخلي عنه لوصف الفرد بالتنوّر البيئي.

أهمية التنوّر البيئي: "فقد عرّفت المنظمة العربية للتربية، والثقافة، والعلوم هذا المجال على أنه"عبارة عن عملية يتم من خلالها اكتساب الفرد للعديد من المعارف وتتشكل لديه الاتجاهات، والقيم الإيجابية البيئية؛ يُقدّر علاقته بالبيئة، ويحافظ على مواردها؛ لرفع مستوى معيشته". (فتحية طويل، 2013)

"تتطرق مصطلح التنوّر البيئي كثيراً في الوساط التربوية، ولكن هذا المفهوم قد يُستخدم بشكل مترادف، ومتداخل مع مصطلحات أخر؛ كالتربية البيئية، والثقافة البيئية، أو الوعي البيئي لدرجة قد يصعب الفصل بينها، وتعريف كل منها على حدة؛ وذلك لاختلاف الأبعاد، والمكونات التي تشتمل على هذه المصطلحات؛ حيث إنّ كثيراً من مصطلحات التنوّر البيئي

تركز بشكل أساسي على المعارف البيئية، والميول الوجدانية فقط وتهمل جوانب متعددة أخرى كالمهارات، والسلوكيات البيئية". (أمل عوض، 2019: 821-840)

#### مستويات التنور البيئي:

- المستوى الأول: التنور البيئي اللفظي، ويشير إلى القدرة على إدراك، ومعرفة المفاهيم الأساسية عن البيئة.
- المستوى الثاني: التنور الوظيفي، ويعني القدرة على فهم وظيفة الأجهزة، والمؤسسات البيئية.
- المستوى الثالث: التنور البيئي الإجرائي وهو القدرة على اتخاذ المواقف والقرارات التي تساعد على الحفاظ على صحة البيئة. (Roth, 1992)

### إجراءات البحث

#### أولاً: أدوات البحث:

##### 1- إعداد قائمة بالقضايا البيئية:

مصادر اشتقاق قائمة القضايا البيئية: تم اشتقاق القائمة اعتماداً على مراجعة العديد من الكتابات التي تناولت مفهوم التنور البيئي وأهميته، بجانب المقابلات الشخصية مع بعض المختصين في مجال التربية والتعليم والتربية البيئية، وقد قام الباحثون بطرح التساؤل التالي أثناء المقابلات: ما القضايا البيئية التي يمكن تضمينها خلال القراءة المتحررة لتنمية مستوى التنور البيئي لدى التلاميذ؟

وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات التي أعدت قوائم في القضايا البيئية ذات الصلة بموضوع البحث، ومنها دراسة (ميلاد واصف، 2017)، ودراسة (Unevoc, 2017)، ودراسة

(أحمد إسماعيل، 2015)، ودراسة (راتب السعود، 2012)، ودراسة (أماني الديب، 2006)، ودراسة (محب كامل الرفاعي، وآخرون 2004).  
إعداد قائمة بالقضايا البيئية: تم إعداد قائمة القضايا البيئية، وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء، وقد أشاروا بإجراء بعض التعديلات، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية كما يوضح جدول رقم (1).

**جدول (1): قائمة القضايا البيئية**

الموضوعات الفرعية	القضايا الرئيسية
1- علم البيئة 2- كوكب الأرض كنظام 3- مكونات البيئة، وأنواعها 4- الموارد البيئية، ومصادرها 5- التوازن البيئي 6- النظام البيئي	1- البيئة والنظم البيئية
1- تلوث الهواء 2- تلوث المياه 3- تلوث التربة 4- تلوث بالإشعاع 5- تلوث سمعي (ضوضاء)	2- أنواع التلوث وأضراره
1- أسباب تراكم المخلفات 2- طرق أخري للتخلص الآمن من المخلفات	3- المخلفات وطرق التخلص الآمن
1- أسباب التصحر والجفاف 2- آثار التصحر 3- الحد من التصحر	4- التصحر والجفاف
1- التنمية المستدامة، ومبادئها 2- تنمية الثروة النباتية 3- تنمية الثروة الحيوانية 4- تنمية الثروة المائية 5- تنمية الثروة البشرية 6- عملية التشجير وزراعة أشجار متنوعة نافعة للبيئة	5- التنمية المستدامة

**2- تصميم استمارة أداة تحليل محتوى المنهج التعليمي لمادة اللغة العربية لمراحل الإعدادية:** تتضمن عدد وحدات التحليل الرئيسية (5) وحدات، وعدد الوحدات الفرعية (22) وحدة، وتم حساب النسبة بناءً على عدد الصفحات التي تحتوى على القضية البيئية فى كل كتاب لكل مرحلة إلى عدد صفحات الكتاب الكلية.

**إرشادات استخدام أداة تحليل المحتوى:** الالتزام بالقضايا البيئية الواردة بالأداة كوحدات تحليل، وأن يحدد مدى تناول الموضوعات لهذه القضايا فإن أشار الموضوع للقضية يكون مدى التناول (يتناول)، وإذا لا يكون (لا يتناول)، وإن أشار الموضوع إلى وحدة من وحدات التحليل بشكل مباشر يكون شكل التناول (صريحاً)، وإن أشار إليها بشكل غير مباشر يكون (ضمنياً)، وإن أبرز الموضوع معظم جوانب القضية البيئية (الوحدة) يكون مستوي التناول (تفصيلياً)، وإن أبرز بعض الجوانب المختصرة فقط يكون (موجزاً)، وإن عرضت القضية البيئية من خلال معلومات، وبيانات تقريرية يكون أسلوب التناول (تقريرياً)، وإن عرضت بشكل يبرز خطورتها يكون (إنشائياً)، وأن توضح طريقة التناول إذا وجد الأسباب، أو الحلول، أو دور الطالب، أو إحصائيات.

**مصادر تصميم استمارة أداة تحليل المحتوى:** لتحقيق هدف الدراسة تم إعداد أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات، والدراسات السابقة وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات التي أعدت أداة لتحليل محتوى المنهج التعليمي ذات الصلة بموضوع البحث، ومنها دراسة (الرحامنة، 2016)، ودراسة (السمارات، 2013)، ودراسة (السرمانى، 2012)، ودراسة (داليا محمد، 2009)، ودراسة (يسرى مصطفى، 2005).

#### **اختبار صدق وثبات أداة التحليل:**

• **صدق أداة التحليل:** استخدم الباحثون فى هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى لتحليل كتاب اللغة العربية للمراحل الإعدادية الثلاث (الأول، الثانى، الثالث)؛ واشتملت الأداة على



الدروس التي تضمنت قضايا بيئية للأبعاد البيئية؛ وقد أُستخدم صدق المحتوى للتأكد من مناسبة الاستمارة للهدف الذي وُضعت من أجله، وذلك بعرض الاستمارة على محكمين، وبعد استعراض آراء المحكمين، والتي تبين من خلالها موافقتهم على معظم ما جاء بالاستمارة من فئات ووحدات التحليل، تم إجراء بعض التعديلات على استمارة التحليل.

• **ثبات أداة التحليل:** "الوصول للنتائج نفسها إذا تمّ التحليل عدة مرات بإتباع القواعد نفسها، والإجراءات من قبل الباحث نفسه، أو الوصول للنتائج نفسها". (رشدى طعيمة، 255: 2004)

**تحليل المحتوى:** قام الباحث للتأكد من ثبات الأداة بإتباع الخطوات التالية: تم تحليل محتوى الصف الأول الإحصائي مرتين بينهما أسبوعين.

باستخدام معادلة (هولستي Holisti) =

$$2 \times \text{عدد الفئات المتفق عليها} / \text{مجموع عدد فئات التحليل في مرتي التحليل} = 2 \times 44 / (21 \times 2) = 0,95$$

نلاحظ أنّ معامل الثبات بلغ 95% وهو معامل ثبات جيد ومقبول يمكن من خلاله الوثوق ببطاقه تحليل المحتوى.

**3- استبيان يُقدّم للمعلمين:** قام الباحثون بتصميم استمارة استبيان موجهة لمفردات العينة؛ أفراد العملية التعليمية (المعلمين، المعلمّات) بمدرسة المهنا سكول الخاصة المشتركة (بنين، بنات) مرحلة (الابتدائية، الإعدادية) بإدارة المرج التعليمية؛ لاستطلاع رأي معلّمي اللغة العربية في المراحل الإعدادية الثلاث لمعرفة مدى تضمين القضايا البيئية في المناهج، وطرق التعامل معها، والتعامل مع البيئة بوجه عام.

تمّ صياغة مفردات الاستبيان على شكل أسئلة يُجاب عنها ب (غير موافق على الإطلاق، غير موافق، محايد، موافق، موافق جداً). واحتوى الاستبيان على (45) سؤالاً.

**الهدف من الاستبيان:** الهدف من الاستبيان التعرف على رأي المعلمين في المراحل الإعدادية الثلاث حول ما جاء من قضايا بيئية في القراءة المتحررة لكتاب اللغة العربية.

**مصادر اشتقاق بنود الاستبيان:** دراسة (الرحامنة، 2016)، ودراسة (رانيا محمود، 2015).  
**محاور الاستبيان:** أولاً: علاقة القراءة المتحررة بالمفاهيم البيئية: إذا كان يركز على مدى تضمين القراءة المتحررة للمفاهيم البيئية؟؛ ثانياً: علاقة موضوعات القراءة المتحررة بالمشكلات البيئية: مدى احتواء القراءة المتحررة للمشكلات البيئية؟؛ ثالثاً: علاقة القراءة المتحررة بتنمية التنوير البيئي: مدى فاعلية موضوعات القراءة المتحررة لتنمية التنوير البيئي؟؛ رابعاً: علاقة القراءة المتحررة بتنمية التربية البيئية: مدى معرفة آرائهم في دمج التربية البيئية ضمن المنهاج التعليمي؟؛ خامساً: علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد معرفية): معرفة مدى الاستفادة من موضوعات القراءة المتحررة المتضمنة قضايا بيئية لدى تلاميذهم؟

#### **اختبار صدق وثبات الاستبيان:**

- **صدق الاستبيان:** قد أستخدم صدق المحتوى للتأكد من مناسبة الاستمارة للهدف منها؛ وذلك بعرض الاستمارة على محكمين، وقد وافقوا على معظم ما جاء بالاستمارة من فئات ووحدات الاستبيان، تم إجراء بعض التعديلات على استمارة الاستبيان.
- **ثبات الاستبيان:** "الثبات يُعنى أنه إذا طبقت استبانة على مجموعة من الأفراد، ورصدت إجابات كل فرد في هذه الاستبانة ثم أُعيد إجراء نفس الاستبانة على نفس هذه المجموعة، ورصدت أيضاً درجات كل فرد، فإنَّ الترتيب النسبي للأفراد في المرة الأولى يكون قريباً لترتيبهم النسبي في المرة الثانية". (أبو ناهية، 2000)  
للتأكد من ثبات الاستبيان تمَّ إعادته مرتين بينهما أسبوعين، وتمَّ استخدام معامل الارتباط بيرسون حيث كان 97% لمرتي تطبيق استبيان معلّمى اللغة العربية في المراحل الإعدادية الثلاث الذى يحتوى على (45) سؤالاً، وهذا يؤكد ثبات الاستبيان.

**حساب صدق وثبات أدوات البحث:**

**حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الدراسة: (المعلمين):**

**جدول (2): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان (المعلمين)**

الدلالة المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	أبعاد الاستبيان
0.001	0.708	علاقة القراءة المتحررة بالمفاهيم البيئية
0.001	0.635	علاقة موضوعات القراءة المتحررة بالمشكلات البيئية
0.001	0.642	علاقة القراءة المتحررة بتنمية التنوير البيئي
0.02	0.256	علاقة القراءة المتحررة بتنمية التربية البيئية
0.03	0.237	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد معرفية)
0.001	0.719	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد مهارية)
0.001	0.878	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد وجدانية)
0.001	0.950	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد مشاركة بيئية)
0.001	0.817	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد سلوكية)

من جدول (2) صدق الاتساق الداخلي السابق لأبعاد الاستبيان نجد أن معامل الارتباط بين أبعاد الاستبيان، وإجمالي الاستبيان دالة معنويًا عند مستوى معنوية (0.05)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان، وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.708، 0.635، 0.642، 0.256، 0.237، 0.719، 0.878، 0.950، 0.817) لكل من (علاقة القراءة المتحررة بالمفاهيم البيئية، علاقة موضوعات القراءة المتحررة بالمشكلات البيئية، علاقة القراءة المتحررة بتنمية التنوير البيئي، علاقة القراءة المتحررة بتنمية التربية البيئية، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد معرفية)، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد مهارية)، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد وجدانية)، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد مشاركة بيئية)،

علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوّ البيئي (أبعاد سلوكية) على التوالي، وهي قيم تؤكد على صدق الاستبيان.

**حساب ثبات الاستبيان الدراسة: (المعلمين):**

**جدول (3): ثبات ألفا كرونباخ لعبارات لاستمارة الاستبيان (المعلمين)**

قيمة ألفا	عدد العبارات	أبعاد الاستبيان
0.612	5	علاقة القراءة المتحررة بالمفاهيم البيئية
0.536	5	علاقة موضوعات القراءة المتحررة بالمشكلات البيئية
0.518	5	علاقة القراءة المتحررة بتنمية التنوّ البيئي
0.604	5	علاقة القراءة المتحررة بتنمية التربية البيئية
0.633	5	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوّ البيئي (أبعاد معرفية)
0.517	5	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوّ البيئي (أبعاد مهارية)
0.907	5	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوّ البيئي (أبعاد وجدانية)
0.896	5	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوّ البيئي (أبعاد مشاركة بيئية)
0.797	5	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوّ البيئي (أبعاد سلوكية)
0.876	45	إجمالي الاستبيان

اتضح من الجدول (3) أنّ قيم معاملات الثبات جميعها قيم مقبولة؛ حيث كانت قيم ألفا جميعها أكبر من (0.5)؛ حيث بلغت قيم معامل الثبات (0.612، 0.536، 0.518، 0.604، 0.633، 0.517، 0.907، 0.896، 0.797) لأبعاد الاستبيان (علاقة القراءة المتحررة بالمفاهيم البيئية، علاقة موضوعات القراءة المتحررة بالمشكلات البيئية، علاقة القراءة المتحررة بتنمية التنوّ البيئي، علاقة القراءة المتحررة بتنمية التربية البيئية، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوّ البيئي (أبعاد معرفية)، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوّ البيئي (أبعاد مهارية)، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوّ البيئي (أبعاد وجدانية)، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوّ البيئي (أبعاد مشاركة بيئية)، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوّ البيئي (أبعاد سلوكية) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي الاستبيان

(0.876)؛ وهي قيمة مرتفعة، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات لصلاحية العبارات، وإمكانية الاعتماد على نتائجها، والوثوق بها.

**4- استبيان يُقدّم للتلاميذ:** قام الباحثون بتصميم استمارة استبيان موجهة لمفردات العينة؛ أفراد العملية التعليمية (التلاميذ، التلميذات) في المراحل الإعدادية الثلاث بمدرسة المهنا سكول الخاصة المشتركة (بنين، بنات) مرحلة (الابتدائية، الإعدادية) بإدارة المرج التعليمية؛ لاستطلاع آرائهم لمعرفة مدى تضمين القضايا البيئية في المناهج، وطرق التعامل معها، والتعامل مع البيئة بوجه عام.

تمّ صياغة مفردات الاستبيان على شكل أسئلة يجاب عنها بـ (غير موافق على الإطلاق، غير موافق، محايد، موافق، موافق جداً). واحتوى الاستبيان على (45) سؤالاً.

**الهدف من الاستبيان:** الهدف من الاستبيان التعرف على رأى التلاميذ في المراحل الإعدادية الثلاث حول ما جاء من قضايا بيئية في القراءة المتحررة لكتاب اللغة العربية.

**مصادر اشتقاق بنود الاستبيان:** دراسة (رانيا محمود، 2015)، ورسالة (إخلاص محمود سلطان، 2014).

**محاور الاستبيان:** أولاً: علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوّ البيئي (أبعاد مهارية): إذا كان يركز على ترشيد استغلال الموارد الطبيعية في البيئة، واقتراح الحلول المناسبة، وتعزيز وممارسة مهارة اتخاذ القرار من أجل صيانة البيئة، والحفاظ عليها، واستدامة التنمية البيئية؟ ثانياً: علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوّ البيئي (أبعاد وجدانية): مدى تتطرق التلاميذ للمشكلات البيئية وما يهددها، ويحدد الآثار الخطرة للتلوث البيئي، ويزيد من الاهتمام بالنشاط البحثي، وقراءة الدراسات التي تهتم بحماية البيئة؟؛ ثالثاً: علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوّ البيئي (أبعاد مشاركة بيئية): الحث على كيفية الاستفادة من الثروات الطبيعية في البيئة، واكتسابهم المهارات اللازمة لملاحظة، وتفسير الظواهر الطبيعية والبشرية في البيئة؟

رابعاً: علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التتور البيئي (أبعاد سلوكية): مساعدة المتعلم على تطوير مهاراته على مناقشة القضايا، والمشاكل البيئية، ومساعدة المتعلمين على اكتساب سلوكيات إيجابية إزاء البيئة، وتنمية الوعي البيئي لأهمية الموارد الطبيعية، وكيفية حمايتها، واستثمارها؟

#### اختبار صدق وثبات الاستبيان:

• صدق الاستبيان: قد أستخدم صدق المحتوى للتأكد من مناسبة الاستمارة للهدف منها؛ وذلك بعرض الاستمارة على محكمين، وتبين من خلالها موافقتهم على معظم ما جاء بالاستمارة من فئات، ووحدات الاستبيان، وتم إجراء بعض التعديلات على استمارة الاستبيان.

• ثبات الاستبيان: للتأكد من ثبات الاستبيان تم إعادته مرتين بينهما أسبوعين، وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون حيث كان 92% لمرتي تطبيق استبيان تلاميذ المرحلة الإعدادية الذي يحتوى على (45) سؤالاً، وهذا يؤكد ثبات الاستبيان.

#### حساب صدق وثبات أدوات الدراسة:

حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان البحث: (التلاميذ): تم حساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وقام الباحث بحساب صدق الإتساق الداخلي بمعامل ارتباط بيرسون لأدوات الدراسة كالتالي.

جدول (4): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان (التلاميذ)

الدلالة المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	أبعاد الاستبيان
0.01	0.353	علاقة القراءة المتحررة بالمفاهيم البيئية
0.001	0.897	علاقة موضوعات القراءة المتحررة بالمشكلات البيئية
0.001	0.709	علاقة القراءة المتحررة بتنمية التنوير البيئي
0.001	0.981	علاقة القراءة المتحررة بتنمية التربية البيئية
0.001	0.871	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد معرفية)
0.001	0.963	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد مهارية)
0.001	0.789	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد وجدانية)
0.001	0.813	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد مشاركة بيئية)
0.001	0.989	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد سلوكية)

من جدول صدق الاتساق الداخلي (4) لأبعاد الاستبيان نجد أن معامل الارتباط بين أبعاد الاستبيان، وإجمالي الاستبيان دالة معنويًا عند مستوى معنوية (0.05)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان، وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.353، 0.897، 0.709، 0.981، 0.871، 0.963، 0.789، 0.813، 0.989) لكل من (علاقة القراءة المتحررة بالمفاهيم البيئية، علاقة موضوعات القراءة المتحررة بالمشكلات البيئية، علاقة القراءة المتحررة بتنمية التنوير البيئي، علاقة القراءة المتحررة بتنمية التربية البيئية، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد معرفية)، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد مهارية)، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد وجدانية)، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد مشاركة بيئية)، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد سلوكية) ) على التوالي، وهي قيم تؤكد على صدق الاستبيان.

**حساب ثبات الاستبيان للدراسة: (التلاميذ):** للتحقق من ثبات الاستبيان لإمكانية الاعتماد على نتائج الاستبيان استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)؛ ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

**جدول (5):** ثبات ألفا كرونباخ لعبارات لاستمارة الاستبيان (التلاميذ)

قيمة ألفا	عدد العبارات	أبعاد الاستبيان
0.556	5	علاقة القراءة المتحررة بالمفاهيم البيئية
0.67	5	علاقة موضوعات القراءة المتحررة بالمشكلات البيئية
0.77	5	علاقة القراءة المتحررة بتنمية التنوير البيئي
0.91	5	علاقة القراءة المتحررة بتنمية التربية البيئية
0.600	5	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد معرفية)
0.95	5	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد مهارية)
0.90	5	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد وجدانية)
0.96	5	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد مشاركة بيئية)
0.97	5	علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد سلوكية)
0.987	45	إجمالي الاستبيان

اتضح من الجدول (6) أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم مقبولة؛ حيث كانت قيم ألفا جميعها أكبر من (0.5)؛ حيث بلغت قيم معامل الثبات (0.556، 0.67، 0.77، 0.91، 0.600، 0.95، 0.90، 0.96، 0.97)، لأبعاد الاستبيان (علاقة القراءة المتحررة بالمفاهيم البيئية، علاقة موضوعات القراءة المتحررة بالمشكلات البيئية، علاقة القراءة المتحررة بتنمية التنوير البيئي، علاقة القراءة المتحررة بتنمية التربية البيئية، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد معرفية)، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد مهارية)، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد وجدانية)، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد مشاركة بيئية)، علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد سلوكية) ) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي الاستبيان (0.987)؛ قيمة



مرتفعة وتشير هذه القيم من معاملات الثبات لصلاحية العبارات، وإمكانية الاعتماد على نتائجها، والوثوق بها.

### ثانياً: إجراءات التطبيق:

- نبذة عن محتوى مناهج اللغة العربية لصفوف المراحل الإعدادية الثلاث: تضمنت مراحل الإعدادية الثلاث (6) كتب مدرسية بواقع كتابين لكل صف من الثلاثة تتضمن الفصل الدراسي (الأول، الثاني)، بتوزيع (6) وحدات إجمالية للفصلين الدراسيين. كما هو موضح بالجدول التالي.

### جدول (6): مواصفات الكتاب المدرسي للمراحل الإعدادية (اللغة العربية)

الكتاب المقرر	الفصل الدراسي	جهة التأليف	الصف الدراسي	الطبعة	عدد الوحدات	عدد الصفحات	عدد الموضوعات
اللغة العربية	الأول والثاني	وزارة التربية والتعليم والتدريب الفني	الأول	2021-2022	6	212	20
			الثاني	2021-2022	6	244	21
			الثالث	2021-2022	6	232	20

- تحليل المحتوى: قام الباحثون بتحليل (6) كتب للمراحل الإعدادية الثلاث لكتاب اللغة العربية.

1- الصف الأول الإعدادي: ينقسم الكتاب لفصلين (الأول، الثاني)، ويتضمن إجمالي (6) وحدات، ويحتوي على (20) درساً، بعدد (212) صفحةً.

- 2- **الصف الثاني الإعدادي**: ينقسم الكتاب لفصلين (الأول، الثاني)، ويتضمن إجمالي (6) وحدات، ويحتوي على (21) درسًا، بعدد (244) صفحةً.
- 3- **الصف الثالث الإعدادي**: ينقسم الكتاب لفصلين (الأول، الثاني)، ويتضمن إجمالي (6) وحدات، ويحتوي على (20) درسًا، بعدد (232) صفحةً.
- **استبيان المعلمين**: تم تطبيق الاستبيان، وقد شارك في الاستبيان 25 (معلمًا، معلمة).
  - **استبيان التلاميذ**: تم تطبيق الاستبيان على التلاميذ، وقد شارك في الاستبيان 50 (تلميذًا، تلميذة) من مختلف صفوف المرحلة الإعدادية الثلاث.
- جدول (7):** توزيع عينة البحث الإعدادية تبعًا لمتغير العينة

العينة	العدد
التلاميذ	50
معلمين	25
الإجمالي	75

- **الأساليب الإحصائية**: تم استخدام أكثر من أداة وذلك ضمانًا للموضوعية العلمية، وحرصًا على تكامل المعرفة؛ وذلك على النحو التالي: تم تفرغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences، وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25 ومن خلاله تم استخدام الاختبارات التالية:

  - 1- اختبار معامل ألفا كرونباخ Cronbachs Alpha لاختبار ثبات مقاييس الدراسة.
  - 2- الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدول البيانات في صورة جداول (التكرار، والنسب المئوية، والوسط الحسابي، والوزن النسبي المئوي) لمتغيرات الأدوات المستخدمة في التطبيق العملي للبحث.
  - 3- معامل الارتباط بيرسون - معادلة هولستي.

## نتائج البحث

### أولاً: نتائج تحليل المحتوى:

1- نتائج تحليل محتوى الصف الأول الإعدادي: جاء التمثيل على النحو التالي.  
جدول (8): نتائج تحليل محتوى الصف الأول الإعدادي

الفصل الدراسي	الوحدة	الدروس	عدد صفحات الدرس	عدد صفحات التحليل	القضايا البيئية البيئة والنظم البيئية أنواع التلوث، وأشهره المخلفات، وطرق التخلص الآمن التصحر، والجفاف التنمية المستدامة	مدى تناول		شكل تناول					أسلوب تناول	
						يقول	لا يقول	صريح	ضمني	تلميحي	مجرد	تأويلي	قائلي	تأويلي
الأول	الأولى	1- الحرية	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		2- عشقناك يا مصر	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		3- رسالة المال العام	4	2	التنمية	التنمية المستدامة، وبيداتها	1.07%	---	---	---	---	---	---	---
		4- من مكارم الأخلاق	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
	الثانية	1- سبيل النجاح	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		2- فضل العلم والعمل	3	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		3- العمل حياة	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
	الثالثة	1- غرائب المخلوقات	1	3	1	البيئة والنظم البيئية	1.12%	---	---	---	---	---	---	---
			2	3	0.06%	النظام البيئي	---	---	---	---	---	---	---	---
		2- سليمان والحمامة	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		3- الحب عطاء	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		1- كواضع سيدنا عمر	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
الثاني	الأولى	2- من أعمال الخير	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	
		3- هيا نشجع بأخلاق كريمة	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		1- نور والجغرافيا	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
	الثانية	2- من قصص القرآن الكريم	5	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		3- التعاون	5	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		4- من يلسنا	6	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
	الثالثة	1- رحلات تاريخية	4	1	1	التنمية المستدامة عملية الشجر وزراعة أشجار متنوعة نافعة للبيئة	0.03%	---	---	---	---	---	---	---
		2- حق الآخر	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
3- تصالح	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	

تبين من الجدول (8) أنه لم يناقش سوى القضية الفرعية: التوازن البيئي بمدى تناول 1,12% المتفرعة من القضية الرئيسية: البيئة، والنظم البيئية. وتمّ تناول القضية الفرعية: التنمية المستدامة، ومبادئها بمدى تناول 1,07% المتفرعة من القضية الرئيسية: التنمية المستدامة.

بناءً على ذلك يكون قد تمّ مناقشة قضيتين من خمس قضايا؛ ونجد التركيز الأكبر في هذا الكتاب على قضية التنمية المستدامة.

## 2- نتائج تحليل محتوى الصف الثاني الإعدادي:

### جدول (9): الصف الثاني الإعدادي

الفصل الدراسي	الوحدة	الدروس	عدد صفحات الدرس	عدد صفحات التحليل	القضايا البيئية البيئة والنظم البيئية أنواع التلوث، وأضراره المخلفات، وطرق التخلص الآمن التصحر، والجفاف التنمية المستدامة	مدى تناول		شغل تناول			مستوى تناول		أسلوب تناول		
						يتناول	لا يتناول	صريح	ضمني	تفصيلي	موجز	تقديري	إشتمالي		
الأول	الأولى	1- تصابيح غالية	9	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		2- عبرياء طفل	7	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		3- عيد الطفولة	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
	الثانية	1- أتي ضابط شرطة	6	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		2- من أجل مصر	6	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		3- حي حب مصر	5	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
	الثالثة	1- منكمس ومجاهد	7	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		2- طيار مقاتل مرة أخرى	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		3- نصص أكتوبر العظيم	5	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		4- سببنا أرض الفيروز	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
الأولى	1- ذكريك أكتوبر	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	
	2- العنز قيل لا يضيع	8	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	
	3- الفلاح	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	
الثانية	الأولى	1- اختراعات عربية	5	1	تنمية مستدامة	تنمية نظرية البشرية	0.04%	---	---	---	---	---	---	---	---
		2- مبارك الله أحسن الخلقين	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		3- عالم من ذهب	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
	الثالثة	4- العلم واجب	3	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		1- لغة خالدة	4	1	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		2- قراءة حياة للحياة	3	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		3- اللغة العربية تنمي حقلها	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

أوضح الجدول (9) أنه لم يتناول من الخمس قضايا البيئية التي تم وضعها في استمارة تحليل المحتوى سوى تناول القضية الفرعية: تنمية الثروة البشرية المتفرعة من القضية الرئيسية: التنمية المستدامة بمدى تناول 1,04 %، وشكل التناول ضمنى 100%.

▪ الصف الثاني الإعدادي: لا يوجد تناول لأى قضية بيئية.

### 3- نتائج تحليل محتوى الصف الثالث الإعدادي:

جدول (10): الصف الثالث الإعدادي

الفصل الدرس	الوحدة	الدرس	عدد صفحات الدرس	عدد صفحات التحليل	القضايا البيئية البيئة والنظم البيئية أنواع التلوث، وأضراره المخلفات، وطرق التخلص الآمن التصحر، والجفاف التنمية المستدامة	مدى التناول		مسئوى التناول									
						لا يتناول	يتناول	صريح	ضمنى	تفصيلى	موجز	تجريدي	إشغالي				
الأول	الأولى	1- عيد الراجح	6	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		2- عن جنبلأ	5	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		3- قصة أثر	6	2	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
	الثانية	1- رحمة ومحبة	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		2- سميرة موسى	3	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		3- آيات العظم	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
الثالثة	4- طريق النور	6	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	
	1- فضل العظم	6	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	
	2- زراعة الفضاء	4	2	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	
الثانى	الأولى	3- الكتاب	9	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		1- سفينة نوح عليه السلام	4	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		2- الحياة دقائق وثوان	5	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
	الثانية	3- خلال عزيمة	5	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		1- رسالة إلى ابنى	5	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		2- رادى الكفاءة	6	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
	الثالثة	3- خاتى الحب والنوى	8	1	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		1- المسكن بالله	5	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		2- الحضارة المطوقة	5	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		3- حب الوطن	5	0	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		4- المشروعات الصغيرة	4	2	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
		1.13%	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
80%	70%	30%	50%	50%	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---		

اتضح من الجدول (10) أنه لم يناقش سوى القضية الفرعية: كوكب الأرض كنظام بمدى تناول 1,02% المتفرعة من القضية الرئيسية: البيئة، والنظم البيئية. وتمّ تناول القضية الفرعية: تنمية الثروة البشرية بمدى تناول 1,13% المتفرعة من القضية الرئيسية: التنمية المستدامة.

بناءً على ذلك يكون قد تمّ مناقشة قضيتين من خمس قضايا؛ ونجد التركيز الأكبر في هذا الكتاب على قضية التنمية المستدامة.

### ثانياً: نتائج تحليل استمارة استبيان المعلمين:

نتائج استطلاع رأي المعلمين: تضمنت نتائج استطلاع رأي المعلمين في المراحل الإعدادية الثلاث حول ما جاء من قضايا بيئية في القراءة المتحررة لكتاب اللغة العربية، وقد أظهرت عدم احتواء موضوعات القراءة المتحررة للقضايا البيئية، ومشكلاتها، وافتقار تلاميذهم للمفاهيم البيئية، وعدم وجود تصور مقترح لموضوعات القراءة المتحررة التي تتضمن قضايا بيئية، وضرورة دمج التربية البيئية ضمن المنهج التعليمي.

جدول (11): نتائج تحليل استمارة استبيان (معلمين / معلمات) (نسبة، ومستوى الموافقة)

رقم العبارة	العبارات	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
1	المعرفة بالمفاهيم البيئية في العملية التعليمية ضرورية	100%	موافق جدًا
2	أرى ضرورة احتواء القراءة المتحررة بمزادفات المفاهيم البيئية	76%	موافق
3	القراءة المتحررة تُرودُ التلاميذ بالمفاهيم البيئية	20.8%	غير موافق علي الاطلاق
4	يجب أن يساعد المعلم تلاميذه على الترويض بالمفاهيم البيئية	60%	محايد
5	القراءة المتحررة تُساعد على تنوع المعارف البيئية	43.2%	غير موافق
6	يجب أن تتضمن موضوعات القراءة المتحررة على مشكلات بيئية	98.4%	موافق جدًا
7	أرى ضرورة أن تؤثر القراءة المتحررة إيجاباً في فهم القضايا البيئية للتلاميذ	79.2%	موافق
8	يجب أن يطلع المعلم على المشكلات البيئية	60%	محايد
9	تضمن المشكلات البيئية بالقراءة المتحررة تُسهم في اهتمام التلاميذ بمشكلات بيئية	97.6%	موافق جدًا
10	كل موضوعات القراءة المتحررة تتناول مشكلات بيئية	23.2%	غير موافق علي الاطلاق
11	تُساعد القضايا البيئية بالقراءة المتحررة على تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذك	77.6%	غير موافق علي الاطلاق
12	تؤدي دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تكوين اتجاه إيجابي لدى تلاميذك	95.2%	غير موافق
13	تُحسن دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة من القيم البيئية لدى تلاميذك	84%	غير موافق علي الاطلاق
14	تؤدي القراءة المتحررة إلى اكتساب سلوك بيئي لدى تلاميذك	83.2%	غير موافق
15	تُحث القراءة المتحررة على المشاركة البيئية لدى تلاميذك	78.4%	غير موافق علي الاطلاق
16	تُساعد القضايا البيئية بالقراءة المتحررة على تنمية الوعي بالموارد لدى تلاميذك	98.4%	غير موافق
17	تؤدي دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية الاتجاه نحو مشكلة التلوث لدى تلاميذك	64%	غير موافق علي الاطلاق

مجلة العلوم البيئية  
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس  
أحمد رفعت عبد الحميد وآخرون

رقم العيّارة	العبارات	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
18	تحسن دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية القيم بمشكلة الإهدار والاستنزاف لدى تلاميذك	97.6%	غير موافق
19	تؤدي القراءة المتحررة إلى اكتساب السلوك البيئي تجاه التنمية المستدامة لدى تلاميذك	95.2%	غير موافق على الاطلاق
20	تحث القراءة المتحررة على المشاركة البيئية في قضايا التغيرات المناخية لدى تلاميذك	80%	غير موافق
21	تساعد القضايا البيئية بالقراءة المتحررة على تنمية الوعي البيئي بالموارد لدى تلاميذك	78.4%	غير موافق على الاطلاق
22	تؤدي دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية الوعي البيئي نحو مشكلة التلوث لدى تلاميذك	97.2%	غير موافق
23	تحسن دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية الوعي البيئي بمشكلة الإهدار والاستنزاف لدى تلاميذك	84%	غير موافق على الاطلاق
24	تؤدي القراءة المتحررة إلى تنمية اكتساب الوعي البيئي تجاه التنمية المستدامة لدى تلاميذك	83.2%	غير موافق
25	تحث القراءة المتحررة على تنمية الوعي البيئي في قضايا التغيرات المناخية لدى تلاميذك	78.4%	غير موافق على الاطلاق
26	تساعد القضايا البيئية بالقراءة المتحررة على تنمية الاتجاه البيئي بالموارد لدى تلاميذك	97.2%	غير موافق
27	تؤدي دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية الاتجاه البيئي نحو مشكلة التلوث لدى تلاميذك	76%	غير موافق على الاطلاق
28	تحسن دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية الاتجاه البيئي بمشكلة الإهدار والاستنزاف لدى تلاميذك	100%	غير موافق
29	تؤدي القراءة المتحررة إلى تنمية اكتساب الاتجاه البيئي تجاه التنمية المستدامة لدى تلاميذك	98.4%	غير موافق على الاطلاق
30	تحث القراءة المتحررة على تنمية الاتجاه البيئي في قضايا التغيرات المناخية لدى تلاميذك	97.6%	غير موافق
31	تساعد القضايا البيئية بالقراءة المتحررة على تنمية القيم البيئية بالموارد لدى تلاميذك	77.6%	غير موافق
32	تؤدي دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية القيم البيئية نحو مشكلة التلوث لدى تلاميذك	64%	غير موافق على الاطلاق



رقم العيّارة	العبارات	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
33	تحسُن دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية القيم البيئية بمشكلة الإهدار والاستنزاف لدى تلاميذك	95.2%	غير موافق
34	تؤدي القراءة المتحررة إلى تنمية اكتساب القيم البيئية تجاه التنمية المستدامة لدى تلاميذك	84%	غير موافق على الاطلاق
35	تحثُ القراءة المتحررة على تنمية القيم البيئية في قضايا التغيرات المناخية لدى تلاميذك	83.2%	غير موافق
36	تساعدُ القضايا البيئية بالقراءة المتحررة على تنمية المشاركة البيئية لموارد البيئة لدى تلاميذك	80%	غير موافق على الاطلاق
37	تؤدي دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية المشاركة البيئية نحو مشكلة التلوث لدى تلاميذك	78.4%	غير موافق
38	تحسُن دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية المشاركة البيئية لمشكلة الإهدار والاستنزاف لدى تلاميذك	78.4%	غير موافق على الاطلاق
39	تؤدي القراءة المتحررة إلى تنمية اكتساب المشاركة البيئية تجاه التنمية المستدامة لدى تلاميذك	100%	غير موافق
40	تحثُ القراءة المتحررة على تنمية المشاركة البيئية في قضايا التغيرات المناخية لدى تلاميذك	98.4%	غير موافق على الاطلاق
41	تساعدُ القضايا البيئية بالقراءة المتحررة على تنمية السلوك البيئي بالموارد لدى تلاميذك	79.2%	غير موافق
42	تؤدي دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية السلوك البيئي نحو مشكلة التلوث لدى تلاميذك	76%	غير موافق على الاطلاق
43	تحسُن دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية السلوك البيئي بمشكلة الإهدار والاستنزاف لدى تلاميذك	97.6%	غير موافق
44	تؤدي القراءة المتحررة إلى تنمية اكتساب السلوك البيئي تجاه التنمية المستدامة لدى تلاميذك	95.2%	غير موافق على الاطلاق
45	تحثُ القراءة المتحررة على تنمية السلوك البيئي لقضايا التغيرات المناخية لدى تلاميذك	84%	غير موافق

### تفسير نتائج الاستبيان:

- فيما يخص استطلاع رأى المعلمين حول ما جاء من قضايا بيئية فى القراءة المتحررة لكتاب اللغة العربية، وقد أظهر عدم احتواء موضوعات القراءة المتحررة للقضايا البيئية، ومشكلاتها، وافتقار تلاميذهم للمفاهيم البيئية، وعدم وجود تصور مقترح لموضوعات القراءة المتحررة التي تتضمن قضايا بيئية، وضرورة دمج التربية البيئية ضمن المنهج التعليمي.
- تبين من خلال نتائج محور علاقة القراءة المتحررة بالمفاهيم البيئية: إذا كان يركز علي مدى تضمين القراءة المتحررة للمفاهيم البيئية.
- موافقة العينة على العبارتين (المعرفة بالمفاهيم البيئية في العملية التعليمية ضرورية)، و(أرى ضرورة احتواء القراءة المتحررة بمزادقات المفاهيم البيئية) بنسبة موافقة (100%)، و(76%)، وكانت استجابات العينة (محايد) للعبارة (يجب أن يساعد المعلم تلاميذه على التزود بالمفاهيم البيئية بنسبة موافقة (60%)، بينما رفضت العينة العبارتين (القراءة المتحررة تزود التلاميذ بالمفاهيم البيئية)، و(القراءة المتحررة تساعد على تنوع المعارف البيئية) بنسبة موافقة (20.8%، 43.2%) لكليهما.
- تبين من خلال نتائج محور علاقة القراءة المتحررة بتنمية التربية البيئية: إذا كان يركز علي مدى معرفة آرائهم فى دمج التربية البيئية ضمن المنهاج التعليمي.
- رفضت العينة العبارات الآتية (تساعد القضايا البيئية بالقراءة المتحررة على تنمية الوعي بالموارد لدى تلاميذك)، (تساعد القضايا البيئية بالقراءة المتحررة على تنمية الوعي بالموارد لدى تلاميذك)، (تؤدي دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية الاتجاه نحو مشكلة التلوث لدى تلاميذك)، (تحسن دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية القيم بمشكلة الإهدار، والاستنزاف لدى تلاميذك)، (تؤدي القراءة المتحررة إلى اكتساب السلوك البيئي تجاه التنمية المستدامة لدى تلاميذك)، (تحث القراءة المتحررة على

المشاركة البيئية في قضايا التغيرات المناخية لدى تلاميذك) بنسبة موافقة (78.4%،  
98.4%، 64%، 97.6%، 95.2%، . (80%

### ثالثاً: نتائج تحليل استمارة استبيان التلاميذ:

نتائج استطلاع رأي التلاميذ: تضمنت نتائج استطلاع رأي التلاميذ في المراحل الإعدادية  
الثلاث حول ما جاء من قضايا بيئية في القراءة المتحررة لكتاب اللغة العربية، وقد أظهرت  
عدم احتواء موضوعات القراءة المتحررة للقضايا البيئية، ومشكلاتها، وافتقارهم للمفاهيم البيئية،  
وعدم وعيهم بيئياً.

### جدول (12): نتائج تحليل استمارة استبيان (تلاميذ / تلميذات) (نسبة، ومستوى الموافقة)

رقم العبرة	العبارات	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
1	اكتساب معرفة بالمفاهيم البيئية ضرورة في حياتي	98.4%	غير موافق على الاطلاق
2	أدرك أن القراءة المتحررة غنية بمزادات المفاهيم البيئية	25.2%	غير موافق
3	القراءة المتحررة تزودني بمزادات المفاهيم البيئية	24.8%	غير موافق على الاطلاق
4	معلمك يساعدك على تزويدك بمفاهيم بيئية	60.8%	محايد
5	القراءة المتحررة تنوع معارفك البيئية	24.8%	غير موافق على الاطلاق
6	موضوعات القراءة المتحررة تسلط الضوء على مشكلات البيئة	22.3%	غير موافق على الاطلاق
7	القراءة المتحررة تؤثر إيجاباً في فهم المشكلات البيئية	60.8%	غير موافق
8	المعلم يعين على حل مشكلات البيئة	78.8%	محايد
9	أكتسب الاهتمام بحل مشكلات البيئة من خلال القراءة المتحررة	76.8%	غير موافق على الاطلاق
10	موضوعات القراءة المتحررة تتناول مشكلات البيئة	25%	غير موافق على الاطلاق
11	تساعد القضايا البيئية بالقراءة المتحررة على تنمية الوعي البيئي لديك	76.4%	غير موافق

رقم العيّارة	العبارات	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
12	تؤدي دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية الاتجاه البيئي لديك	94.0%	غير موافق على الاطلاق
13	تحسن دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة من المهارات البيئية لديك	94.4%	غير موافق
14	تؤدي القراءة المتحررة إلى اكتساب السلوك البيئي لديك	95.2%	غير موافق على الاطلاق
15	تحث القراءة المتحررة على المشاركة البيئية لديك	98.4%	غير موافق
16	تساعد القضايا البيئية بالقراءة المتحررة على تنمية الوعي البيئي بالموارد لديك	76.0%	غير موافق على الاطلاق
17	تؤدي دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية الاتجاه البيئي نحو مشكلة التلوث لديك	79.6%	غير موافق
18	تحسن دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية المهارات البيئية بمشكلة الإهدار والاستنزاف لديك	99.2%	غير موافق على الاطلاق
19	تؤدي القراءة المتحررة إلى تنمية اكتساب السلوك البيئي تجاه التنمية المستدامة لديك	96.8%	غير موافق
20	تحث القراءة المتحررة على تنمية المشاركة البيئية في قضايا التغيرات المناخية لديك	98.0%	غير موافق على الاطلاق
21	تساعد القضايا البيئية بالقراءة المتحررة على تنمية الوعي البيئي بالموارد لديك	76.8%	غير موافق
22	تؤدي دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية الوعي البيئي نحو مشكلة التلوث لديك	78.0%	غير موافق
23	تحسن دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية الوعي البيئي بمشكلة الإهدار والاستنزاف لديك	98.4%	غير موافق على الاطلاق
24	تؤدي القراءة المتحررة إلى تنمية اكتساب الوعي البيئي تجاه التنمية المستدامة لديك	94.0%	غير موافق
25	تحث القراءة المتحررة على تنمية الوعي البيئي في قضايا التغيرات المناخية لديك	94.4%	غير موافق على الاطلاق
26	تساعد القضايا البيئية بالقراءة المتحررة على تنمية الاتجاه البيئي بالموارد لديك	78.4%	غير موافق
27	تؤدي دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية الاتجاه البيئي نحو مشكلة التلوث لديك	76.0%	غير موافق على الاطلاق

رقم العبارة	العبارات	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
28	تحسن دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية الاتجاه البيئي بمشكلة الإهدار والاستنزاف لديك	95.2%	غير موافق
29	تؤدي القراءة المتحررة إلى تنمية اكتساب الاتجاه البيئي تجاه التنمية المستدامة لديك	98.4%	غير موافق على الاطلاق
30	تحدث القراءة المتحررة على تنمية الاتجاه البيئي في قضايا التغيرات المناخية لديك	99.2%	غير موافق
31	تساعد القضايا البيئية بالقراءة المتحررة على تنمية القيم البيئية بالموارد لديك	76.8%	غير موافق على الاطلاق
32	تؤدي دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية القيم البيئية نحو مشكلة التلوث لديك	78.8%	غير موافق
33	تحسن دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية القيم البيئية بمشكلة الإهدار والاستنزاف لديك	98.0%	غير موافق على الاطلاق
34	تؤدي القراءة المتحررة إلى تنمية اكتساب القيم البيئية تجاه التنمية المستدامة لديك	96.8%	غير موافق
35	تحدث القراءة المتحررة على تنمية القيم البيئية في قضايا التغيرات المناخية لديك	94.0%	غير موافق على الاطلاق
36	تساعد القضايا البيئية بالقراءة المتحررة على تنمية المشاركة البيئية لموارد البيئة لديك	79.6%	غير موافق
37	تؤدي دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية المشاركة البيئية نحو مشكلة التلوث لديك	78.4%	غير موافق على الاطلاق
38	تحسن دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية المشاركة البيئية لمشكلة الإهدار والاستنزاف لديك	98.4%	غير موافق
39	تؤدي القراءة المتحررة إلى تنمية اكتساب المشاركة البيئية تجاه التنمية المستدامة لديك	94.4%	غير موافق على الاطلاق
40	تحدث القراءة المتحررة على تنمية المشاركة البيئية في قضايا التغيرات المناخية لديك	95.2%	غير موافق
41	تساعد القضايا البيئية بالقراءة المتحررة على تنمية السلوك البيئي بالموارد لديك	76.0%	غير موافق على الاطلاق
42	تؤدي دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية السلوك البيئي نحو مشكلة التلوث لديك	78.8%	غير موافق
43	تحسن دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية السلوك البيئي بمشكلة الإهدار والاستنزاف لديك	99.2%	غير موافق على الاطلاق

رقم العيّارة	العبارات	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
44	تؤدي القراءة المتحررة إلى تنمية اكتساب السلوك البيئي تجاه التنمية المستدامة لديك	98.4%	غير موافق
45	تُحسّن القراءة المتحررة على تنمية السلوك البيئي لقضايا التغيرات المناخية لديك	94.4%	غير موافق على الاطلاق

#### تفسير نتائج الاستبيان:

- فيما يخص استطلاع رأي التلاميذ حول ما جاء من قضايا بيئية في القراءة المتحررة لكتاب اللغة العربية، وقد أظهر عدم احتواء موضوعات القراءة المتحررة للقضايا البيئية، ومشكلاتها، وافقارهم للمفاهيم البيئية، وعدم وعيهم بيئياً.
- انطلاقاً من أهداف البحث الحالي، والمنهج المتبع، تم التركيز على محاولة وضع تصور مقترح لموضوعات القراءة المتحررة على أن يقوم على مرجعية علمية، وطرق تدريس محترفة بجانب استراتيجيات، ونظريات تعلم، ومرونة معلم واعى مستخدم تلك الأدوات بحرفية، ومهارة فائقة، ومن خلال منهج مدمج بالتربية البيئية؛ وتوظيف ذلك للتلاميذ، كتمثيلهم ولعب الأدوار، والاستعانة بوسائل اجتماعية ووسائط اجتماعية متعددة، ومتنوعة، بجانب اصطحاب المعلمين للتلاميذ لغرف الوسائط الاجتماعية، والمكتبات للتطبيق العملي على ذلك؛ وكما أشار الباحث في المجال والدراسة الميدانية العملية.
- تبين من خلال نتائج محور علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد مهارية): إذا كان يركز على ترشيد استغلال الموارد الطبيعية في البيئة، واقتراح الحلول المناسبة، وتعزيز وممارسة مهارة اتخاذ القرار من أجل صيانة البيئة، والحفاظ عليها، واستدامة التنمية البيئية.
- رفضت العينة العبارات الآتية (تساعد القضايا البيئية بالقراءة المتحررة على تنمية الاتجاه البيئي بالموارد لديك)، و(تؤدي دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية الاتجاه

البيئي نحو مشكلة التلوث لديك)، و(تحسنُ دراسةُ القضايا البيئيةُ بالقراءة المتحررة إلى تنمية الاتجاه البيئي بمشكلة الإهدار والاستنزاف لديك)، و(تؤدي القراءة المتحررة إلى تنمية اكتساب الاتجاه البيئي تجاه التنمية المستدامة لديك)، و(تحتُ القراءة المتحررة على تنمية الاتجاه البيئي في قضايا التغيرات المناخية لديك) بنسبة موافقة (78.4%، 95.2%، 98.4%، 99.2%) .

- تبين من خلال نتائج محور علاقة القراءة المتحررة بتنمية أبعاد التنوير البيئي (أبعاد سلوكية): مساعدة المتعلم على تطوير مهاراته على مناقشة القضايا، والمشاكل البيئية، ومساعدة المتعلمين على اكتساب سلوكيات إيجابية إزاء البيئة، وتنمية الوعي البيئي لأهمية الموارد الطبيعية، وكيفية حمايتها، واستثمارها.
- رفضت العينة العبارات الآتية (تساعدُ القضايا البيئيةُ بالقراءة المتحررة على تنمية السلوك البيئي بالموارد لديك)، و(تؤدي دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية السلوك البيئي نحو مشكلة التلوث لديك)، و(تحسنُ دراسة القضايا البيئية بالقراءة المتحررة إلى تنمية السلوك البيئي بمشكلة الإهدار، والاستنزاف لديك)، و(تؤدي القراءة المتحررة إلى تنمية اكتساب السلوك البيئي تجاه التنمية المستدامة لديك)، و(تحتُ القراءة المتحررة على تنمية السلوك البيئي في قضايا التغيرات المناخية لديك) بنسبة موافقة (78.8%، 99.2%، 98.4%، 94.4%) .

جدول (13): تصوّر مقترح لموضوعات القراءة المنحرفة لتنمية مستوى التتور البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أبعاد التتور البيئي	الأدوات والوسائل	أساليب التدريس والتقديم	موضوعات مرتبطة	موضوع رئيسي
البعد المعرفي والمهاري	مقالات صور وسائط اجتماعية أفلام تسجيلية ندوات وورش عمل	- طرح أسئلة - أسلوب المناقشة - استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة - الطريقة الجزئية والتكيفية - أسلوب حل المشكلات	1- علم البيئة 2- كوكب الأرض 3- مكونات البيئة، وأنواعها 4- الموارد البيئية، ومصادرها 5- التوازن البيئي 6- النظام البيئي	1- البيئة والنظم البيئية
البعد المعرفي	خرائط ذهنية خرائط جغرافية صور ملونة دورات تدريبية وسائط تعليمية	- أسلوب الحوار - العصف الذهني - تطبيق عملي بمشاركة جماعية - أسلوب الحوار والمناقشات - دور المعلم باستراتيجية ملائمة لطبيعة الموضوع والتلاميذ	1- تلوث الهواء 2- تلوث المياه 3- تلوث التربة 4- تلوث بالإشعاع 5- تلوث سمعي (ضوضاء)	2- أنواع التلوث وأضراره
البعد المعرفي والمهاري	مقالات قصص كتب مرجعية	- طريقة تدريس القراءة باستعمال التقنية - استراتيجية فيليبس 6.6 - المناقشة والنقد والتحليل - زيارات ميدانية - تكليف المعلم بأدوار ومهام للتلاميذ - الأنشطة والتدريبات	1- أسباب تراكم المخلفات 2- طرق أخرى للتخلص الآمن من المخلفات	3- المخلفات وطرق التخلص الآمن



أبعاد التتور البيئي	الأدوات والوسائل	أساليب التدريس والتقديم	موضوعات مرتبطة	موضوع رئيسي
البعد المهاري والسلوكي	خرائط ذهنية أشكال ورسومات مواقع إلكترونية محددة فعالة بروابط مباشرة وربطها بالموضوعات خرائط أطلسية استعانة بمتخصصين وأدوات دراسية مناسبة كتب جغرافيا	- استراتيجيات أبعاد التفكير - العصف الذهني - أسلوب حل المشكلات - التعلّم التعاوني - أبحاث علمية	1- أسباب التصحر والجفاف 2- آثار التصحر 3- الحد من التصحر	4- التصحر والجفاف
البعد الوجداني	الاستعانة بوسائل إعلامية أفلام تسجيلية كتب علوم وجغرافيا الاستعانة بمتخصصين في مجال البيئة وتربيتها	- العصف الذهني - اكتساب المهارات وحلّ المشكلات - المشاركة الجماعية الفعالة - طرح الأسئلة والمناقشة والحوار - ابتكار حلول علمية - تكامل معرفي	1- التنمية المستدامة، ومبادئها 2- تنمية الثروة النباتية 3- تنمية الثروة الحيوانية 4- تنمية الثروة المائية 5- تنمية الثروة البشرية 6- عملية التشجير وزراعة أشجار متنوعة نافعة للبيئة	5- التنمية المستدامة

### إجراءات تصميم التّصوّر المقترح:

◀ تمّ القيام بالإجراءات التالية لتصميم التّصوّر:

- تمّ الاطلاع علي الدراسات السابقة، والاستفادة من ذلك خلال تجربة تصميم التّصوّر.
- التجربة الاستطلاعية للتّصوّر؛ وذلك من خلال الخبرة التدريسية للباحث أثناء المزاولة العملية التدريسية والتطلع علي طبيعة، وخصائص التلاميذ بهذه المرحلة.
- الاستعانة بالخبرات العلمية والمعرفية، ووجهات النظر، وتحويلها بصورة عملية في شكل تصوّر مقترح.

- الاستفادة من تفرغ محتويات الاستبانة للتلاميذ أثناء التجربة الميدانية.
  - الاستعانة بوسائط تعليمية ومعرفية.
  - تطبيق أدوات الدراسة.
  - دراسة طبيعة وخصائص التلاميذ في المرحلة الإعدادية.
  - مراعاة الفروق الفردية لطبيعة التلاميذ.
  - مراعاة أبعاد التنوّ البيئي للموضوعات البيئية من خلال محتوى موضوعات القراءة المتحررة.
  - مراعاة القابلية العلمية وتصحيح لشكل التصرّ المقترح.
  - وضع أسس معايير التصرّ المقترح.
  - مراعاة فاعلية التصرّ المقترح في العملية التعليمية.
- أسس معايير بناء التصرّ المقترح:**
- أسس وضع بناء تصور مقترح لموضوعات القراءة المتحررة أن يقوم علي مرجعية علمية، وطرق تدريس محترفة بجانب استراتيجيات، ونظريات تعلّم، ومرونة معلّم واعى مستخدم تلك الأدوات بحرفية، ومهارة فائقة، ومن خلال منهج مدمج بالتربية البيئية والتنوّ البيئي؛ وتوظيف ذلك للتلاميذ، كتمثيلهم ولعب الأدوار، والاستعانة بوسائل اجتماعية ووسائط اجتماعية متعددة، ومنتوعة، بجانب اصطحاب المعلمين للتلاميذ لغرف الوسائط الاجتماعية، والمكتبات للتطبيق العملي علي ذلك، ومن خلال تجربة الباحث في المجال التدريسي، والدراسة الميدانية العملية، والدراسة الاستطلاعية؛ مع مراعاة خصائص نمو وطبيعة التلاميذ في هذه المرحلة آخذين في الاعتبار مراعاة الفروق الفردية.
  - فقد صمّم الباحث التصرّ المقترح نتاج جهود أساتذته المشرفين علي رسالته وتوجيهاتهم العلمية والمعرفية.

- استطاع الباحث ترجمة المعارف والمعلومات في صورة تصوّر مقترح قائم على أسس ومعايير؛ شرح تفصيلي للتصوّر المقترح:
- تُعدّ عملية المطالعة أساس المعرفة، لأنّ دور البحث محور حيوي لكسب المعلومة، وتوظيف المهارات المكتسبة.
- فقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة، مستعيناً باستراتيجيات حديثة، ونظريات تعلّم، وإضافة لتجربته الدراسية المباشرة من خلال عملية التدريس والتعلّم مع تلاميذ مرحلة الإعدادية.
- مراعاة تحقيق أهداف نواتج التعلّم من خلال التصوّر المقترح.
- تمركز محور معرفة الباحث من خلال ما سبق بتدني مستوي التثوّر البيئي لدي تلاميذ مرحلة الإعدادية نتاج انفقارهم لنموذج للتصوّر المقترح لتنمية مهاراتهم ووعيهم وتنوير اتجاهاتهم بتربيتهم بيئياً.
- شمل التصوّر علي تحديد الموضوعات الرئيسية وربط بعض الموضوعات ذات العلاقة الوثيقة بمحور الموضوع الرئيسي.
- أشار الباحث من خلال التصوّر المقترح لمراعاة طرق التدريس، والاستراتيجيات الملائمة للموقف التدريسي، المستخدمة في دراسة محتوى الموضوعات الرئيسية، وما يرتبط بها من موضوعات أخرى.
- كما أوضح الباحث في شكل التصوّر المقترح للأدوات، والوسائل المناسبة المستخدمة في عملية الموقف التدريسي الواحد.
- فكلما تنوعت الوسائل، والأدوات، وأُستخدمت بحرفية عملية وعلمية من خلال معلّم متنور سلوكياً، وواعياً بقضايا بيئته، وإيجابياً في حلّ مشكلات بيئته بتربية بيئية صحيحة وممنهجة بخطة تهاديفية بصورة أخلاقية.
- لا بدّ ألا تغفل دور عملية التفاعل الديناميكي بين (المعلّم / المتعلّم).

## التوصيات

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة، والاستفادة منها في العملية التعليمية:
- 1- تبني وزارة التربية والتعليم استراتيجية التصور المقترح، وإجراءاتها في تعليم القراءة المتحررة.
  - 2- تسليط الضوء على القضايا البيئية ضمن موضوعات القراءة المتحررة؛ لتنوير التلاميذ بوعيهم البيئي من خلال تربية بيئية سليمة.
  - 3- تنوع موضوعات البيئة، وقضاياها من خلال عرضها في موضوعات القراءة المتحررة؛ لتنوع معارف التلاميذ البيئية، واثرائهم بمفردات، ومفاهيم بيئية، فاحتواء موضوعات القراءة المتحررة على موضوعات بيئية تزيد من تحفيز التلاميذ على الاهتمام بالقضايا البيئية.
  - 4- دمج موضوعات البيئة، والتربية البيئية ضمن مقرر المنهج الدراسي لإشباع رغبة التلاميذ في التطلع، والمعرفة، وحبّ القراءة، وكسر حاجز روتين الملل الدراسي.

## المراجع

القرآن الكريم.

أمل شاكر محمد عوض (2019): مستوى الوعي البيئي والاتجاهات البيئية في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية. دراسات العلوم التربوية: الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، 46 (1)، ص ص 821-840.

بركة عوض (2012): فعالية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

خالد بن عبد العزيز الوسيدي (2010): القضايا البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير جامعة طيبة، المدينة المنورة.

رشدي طعيمة (2004): الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها، تطويرها، تقويمها. القاهرة، دار الفكر العربي.

عبد المسيح سمعان: تنمية مستوى التتور البيئي الوظيفي لدى القائمين بالتدريس فصول محو الأمية. مجلة التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع24، ج4، ص ص185-213 (2000).

عبد المسيح سمعان: فاعلية برنامج لتنمية التتور البيئي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية، وإمكانية التنبؤ بسلوكهم البيئي. الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، المجلد السابع، العدد الثاني (2004).

مجدي سالم (2015): فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في معالجة صعوبات تعلم بعض المهارات القرائية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

ميلاد وليم عبد الله واصف (2017): تنمية التتور البيئي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام الموديوالات التعليمية، وأثره علي تنمية السلوك البيئي لدي الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم التربية والعلوم البيئية.

- Disinger, John F. & Roth Charles E. (1992): updated June (2003): Environmental literacy ERIC/CSMEE Digest. ERIC Clearing House for Science Mathematics and Environmental Education (ERIC-No ED351201) .
- Haverkos, Kimberly (2011): Bautista, Nazan Science Scope, v. 35 n. 2 p. 63 -70-83.
- Ramita, Y. (2014, March): The effect of reciprocal teaching and reading interest toward students reading comprehension of third semester. Journal English Teaching,1 (1) .
- Salmon Jeffery: Are we Building Environmental literacy? The Journal of Environmental Education, vol.31, N.4, PP.4-10.(2000)
- UNESCO-UNEVOC (2017): .Greening technical and vocational education and training: a practical guide for institutions Bonn, Germany, UNESCOUNEVOC. [http://www.unevocunesco.org/up/Greening%20technical%20and%20vocational%20education%20and%20training\\_online.pdf](http://www.unevocunesco.org/up/Greening%20technical%20and%20vocational%20education%20and%20training_online.pdf).

## **A PROPOSED CONCEPTION OF LIBERAL READING TOPICS FOR THE DEVELOPMENT OF THE LEVEL OF LITERACY ENLIGHTENMENT FOR MIDDLE SCHOOL STUDENTS**

**Ahmed R. Abdel Hamid<sup>(1)</sup>; Abdel-Masih S. Abdel Masih<sup>(2)</sup>  
Faiza M. Saad<sup>(3)</sup> and Jihad M. Awad<sup>(3)</sup>**

1) Faculty of Dar Al-Uloom, Cairo University 2) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 3) Faculty of Alsun, Ain Shams University

### **ABSTRACT**

The study aimed to develop a proposed conception of liberal reading topics to develop the level of environmental enlightenment among middle school students. The research sample was made up of (75) single pupils and 25 single teachers. The study belongs to analytical descriptive research, where the questionnaire was used as an essential tool for collecting data after preparing a list of environmental issues, and analyzing the content of the curriculum, where the questionnaire forms were applied; Liberal reading topics for environmental issues; environmental topics proposed in liberal reading subjects by (75) divided forms: (50) single pupils, and (25) single teachers.

The study has reached many conclusions, the most important of which is the lack of a perception of liberal reading topics containing environmental issues for the development of environmental enlightenment, and a proposed conception of liberal reading topics involving environmental issues has been developed.

The study recommended the development of the level of environmental enlightenment among middle school students through the proposed conception of liberal reading topics by highlighting interest in environmental issues, integrating environmental topics, environmental education within the curriculum course to motivate students to look forward, knowledge, and contain liberal reading topics on environmental topics that further motivate students to pay attention to environmental issues, the effectiveness of the teacher's role and strategies, and the ways of teaching him in presenting environmental issues using the proposed perception while addressing reading topics. Liberal, which positively affects the environmental enlightenment of pupils.

**Keywords:** Suggested Visualization; Liberal Reading; Environmental literacy.